

## سورة الملك

قوله: ﴿لِيَبْلُوكُمْ﴾ [٢]: متعلق بـ «خلق» و﴿أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾: «أيكم» مبتدأ، و«أحسن»: خبره، و«عملاً» تمييز.

قوله: ﴿طِبَاقًا﴾ [٣]: قيل: جمع طبق أو طبقة؛ كجمال في جمع جمل، ورحبة ورحاب.

قوله: ﴿مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ﴾: الجملة صفة لـ «طباقاً»، وأصلها: «ما ترى فيهن» فوضع الظاهر موضع المضمرة، والخلق بمعنى: المخلوق.

قوله: ﴿كَرَّتَيْنِ﴾ [٤]: انتصاب «كرتين» على المصدر كأنه قيل: رجعتين، ولم يرد كرتين بل كرات<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿حَاسِبًا﴾: حال من: البصر؛ إما فاعل على بابه، أي صاغراً، أو بمعنى: مفعول، أي: مبعده، و«حسير» فعيل بمعنى: فاعل.

قوله: ﴿كُلَّمَا﴾ [٨]: معمول لـ «سأهم».

قوله: ﴿فَسُحِقًا﴾ [١١]: أي: اسحقهم سحقاً.

قوله: ﴿ذُلُولًا﴾ [١٥]: مفعول ثانٍ.

قوله: ﴿أَنْ تَحْسِفَ﴾ [١٦]: بدل اشتغال من «مَنْ».

قوله: ﴿وَيَقْبِضْنَ﴾: معطوف على «صافات» عطف الفعل على الاسم مؤولاً<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿قَلِيلًا﴾ [٢٣]: نعت لمصدر محذوف، أي: يشكرون شكراً قليلاً و«ما» زائدة.

قوله: ﴿زُلْفَةً﴾ [٢٧]: مصدر في موضع الحال، أي: ذا زلفة أي: قريباً منهم.

(١) قال الزمخشري في الكشاف (٤/ ١٣٥): «معنى التثنية التكرير بكثرة؛ كقولك: لبيك وسعديك، تريد إجابات كثيرة بعضها في إثر بعض». وكذا قال ابن الأنباري في البيان (٢/ ٤٥٠).

(٢) أي: أول الفعل بالاسم، وتقديره: وقابضات.

وقد تقدم الكلام في ذلك في سورة الحديد الآية (١٨)، عند قوله - تعالى -: ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾.

قوله: ﴿ تَدْعُونَ ﴾ أي: تفتعلون من الدعاء، أي: تدعون الله بإيقاعه.

قوله: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ ﴾ [٣٠]: وقبلها: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكِنِي اللَّهُ ﴾ وجاءت الفاء في كليهما؛ لأن ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ ﴾ و ﴿ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكِنِي اللَّهُ ﴾: «أرأيتم»: انتبهوا، أي: انتبهوا فمن يجير؟!، وانتبهوا فمن يأتيكم؟!<sup>(١)</sup>.

وقوله: ﴿ غَوْرًا ﴾: مصدر بمعنى غائر.

قوله: ﴿ مَعِين ﴾ هو مفعول من العين؛ كمبيع من البيع، أي: مبصرًا بالعين، ووزنه: مفعول، وأصله / (٢٥٢): معيون فسكنت الياء؛ استثقلاً للضمة عليها، فاجتمع ساكنان، فحذفت الياء بعد نقل الحركة التي لها إلى العين، فبقي مَعُون، ثم أبدلت من الضمة كسرة لتنقلب الواو ياء، فنعلم أنه من ذوات الياء كما فعل في مبيع، فبقي «معين».

\* \* \*

---

(١) راجع: البيان لابن الأنباري (٤٥٢/٢).

## سورة نون

قوله: ﴿وَالْقَلَمِ ﴿١﴾ [١]: مجرور بواو القسم، أو معطوف على نون، ويكون «نون» قسماً.

قوله: ﴿وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿٢﴾: الواو للعطف ليس إلا.

قوله: ﴿مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ ﴿٢﴾ [٢]: «ما»: جواب القسم.

قوله: ﴿بِأَيِّكُمْ أَلْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ [٦]: قيل: الباء زائدة<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿فَيَدْهُونُ ﴿٩﴾ [٩]: عطف على تدهن، قال سيبويه<sup>(٢)</sup> - رحمه الله -: وزعم هارون<sup>(٣)</sup> أنها في بعض المصاحف «فيدهنوا» بالنصب على جواب التمني.

قوله: ﴿وَلَا تُطْعَمُ كُلُّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ [١٠]: أي: كل رجل، حلاف مهين: صفتان، و«مهين»: فعيل من المهانة، وفعله: مَهَّنَ يَمُهِّنُ - بالضم فيها - فهو مهين، وإما من المهنة، وهي الخدمة.

(١) هذا قول أبي عبيدة في مجاز القرآن (٢/٢٦٤).

وكذلك قاله الأخفش في معاني القرآن (٢/٧١٢).

قال الزجاج في معاني القرآن (٥/٢٠٥): «والباء في «بأيكم المفتون». لا يجوز أن تكون لغواً وليس هذا جائزاً في العربية في قول أحد من أهلها، وفيه قولان للناحويين؛ قالوا: «المفتون» هاهنا بمعنى: الفتون، والمصادر تحي على المفعول، فالمعنى: فستبصر ويصرون بأيكم الفتون، وفيه قول آخر: بأيكم المفتون؛ بالفرقة التي أنت فيها، أو فرقة الكفار التي فيها أبو جهل والوليد بن المغيرة ومن أشبههم. فالمعنى على هذا: فستبصر ويصرون في أي الفريقين المجنون، أي فرقة الإسلام أم في فرقة الكفار» اهـ. وذكرته بطوله لأهميته في المعنى.

وقال السمين الحلبي في الدر المصون (٦/٣٥١) ردًا على أبي عبيدة: «إلا أنه ضعيف؛ من حيث إن الباء لا تزداد في المبتدأ إلا في «حسبك» فقط».

(٢) الكتاب (٣/٣٦).

(٣) هو هارون بن موسى الأزدي العتكي، أبو عبد الله، الملقب بالأعور، عالم بالقراءات والعربية، من أهل البصرة، كان يهودياً فأسلم، وقرأ القرآن وحفظ النحو، وحدث، وكان من أهل الحديث، روى له البخاري ومسلم. وكان أول من تتبع وجوه القراءات والشاذ منها.

له: الوجوه والنظائر في القرآن. وكان قدرياً معتزلياً. مات سنة ١٧٠هـ.

تنظر ترجمته في: الأعلام (٨/٦٣)، بغية الوعاة (٢/٣٢١)، طبقات القراء لابن الجزري (٢/٣٤٨).

قوله: ﴿ هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ ﴾ [١١]: الكثير المشي بالنميمة وفعله: نَمَّ الحديث يَنْمُهُ وَيَنْمُهُ: إِذَا قَتَّهُ (١)، والاسم: النميمة (٢).

قوله: ﴿ أَثِيمٍ ﴾ [١٢]: أي: ذا إثم، وهو فعيل، بمعنى فاعل، وقيل: بمعنى مفعول.

قوله: ﴿ عَثُلٍ ﴾ [١٣]: أي: جافٍ غليظ.

قوله: ﴿ زَنِيمٍ ﴾: ملحق بقوم، وليس منهم.

قوله: ﴿ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ ﴾ [١٤]: مفعول [له، أي: لا تطعه؛ لأنه كان ذا مال] (٣).

(٢٥٣) /

قوله: ﴿ مُصْبِحِينَ ﴾ [١٧]: حال.

قوله: ﴿ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ﴾ [١٨]: حال أيضًا.

قوله: ﴿ أَنْ أَعْدُوا ﴾ [٢٢]: مفسرة، وجوز أن يكون حرف الجر محذوف، وهو الباء

فيكون على الخلاف.

قوله: ﴿ فَانْطَلِقُوا وَهُمْ يَتَخَنَفُونَ ﴾ (٤) أَنْ لَا يَدْخُلَهَا ﴾ [٢٣]: «أن» مفسرة.

قوله: ﴿ عَلَى حَرَدٍ ﴾ [٢٥]: أي: قصد (٤)، قال: حرد مجرد حردًا - بفتح الماضي

وكسر المضارع.

قوله: ﴿ حَيْرًا ﴾ [٣٢]: مفعول ثانٍ لـ «يبدلنا».

قوله: ﴿ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ [٣٦]: «كيف»: معمول لـ «تحكمون».

قوله: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ ﴾ [٤٢]: ظرف لقوله: «فليأتوا».

قوله: ﴿ خَشَعَةً أَبْصَرُهُمْ ﴾ [٤٢]: «خاشعة»: حال، و«أبصارهم»: فاعل به.

(١) قَتَّهُ: أبلغه على جهة الفساد، ويقال: هو يقتُ الحديث: يزوره ويحسنه.

راجع المعجم الوسيط (٧٢٠/٢) (قَتَّ).

(٢) راجع مختار الصحاح (نم).

(٣) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل، وأثبتته من البيان لابن الأنباري (٤٥٣/٢)، الكشاف (١٤٣/٤).

(٤) راجع: معاني القرآن للفراء (١٧٦/٣)، معاني القرآن للزجاج (٢٠٧/٥).

قوله: ﴿ تَرَهَقُهُمْ ﴾: حال.

قوله: ﴿ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ ﴾: حال.

قوله: ﴿ وَمَنْ يُكْذِبْ ﴾ [٤٤]: عطف على الياء في «فذرني».

قوله: ﴿ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴾ [٤٨]: الجملة حال.

قوله: ﴿ وَإِنْ يَكَاذُ ﴾ [٥١]: هي المخففة.

\* \* \*

## سورة الحاقة

- قوله: ﴿ الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ [١ ، ٢]: مبتدأ وخبر وكلاهما خبر عن الأولى.
- قوله: ﴿ بِالطَّاغِيَةِ ﴾ [٥]: هو مصدر كالعافية والعاقبة والجاثية؛ أي: فأهلكوا بالطغيان، وقيل: هي اسم للبقعة.
- قوله: ﴿ سَبَعَ لَيَالٍ وَتَمَنِّيَةَ أَيَّامٍ ﴾ [٧]: حذفت التاء في «سبع»، وأثبتت في «ثمانية»؛ للفرق بين المذكر والمؤنث.
- قوله: ﴿ حُسُومًا ﴾: مصدر؛ كالشكور، ويجوز أن يكون جمعًا فيكون صفة، أي: متتابعات.
- قوله: ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ ﴾ [٩]: أي: وأهل المؤتفكات.
- قوله: / [٢٥٤] ﴿ بِالْخَاطِئَةِ ﴾: مصدر بمعنى الخطأ، أي: جاؤوا بالخطأ، أو بالفعل الخاطئة.
- قوله: ﴿ فِي الْجَارِيَةِ ﴾ [١١]: أي: السفينة الجارية.
- قوله: ﴿ وَتَعَبًا ﴾ أي: ولتعبها.
- قوله: ﴿ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾ [١٥]: جواب لقوله: ﴿ فَإِذَا نُفِخَ ﴾.
- قوله: ﴿ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴾ [١٦]: «يومئذ»: ظرف لـ «واهية».
- قوله: ﴿ وَالْمَلِكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا ﴾ [١٧]: «الأرجاء»: الجوانب، الواحد: رجا، مقصور.
- قيل: على أرجاء السماء.
- وقيل: على أرجاء الأرض.
- وقيل: على أرجاء الدنيا.
- قوله: ﴿ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ ﴾ [١٨]: «يومئذ»: ظرف لـ «تعرضون».
- قوله: ﴿ خَافِيَةٌ ﴾ أي: فعلة خافية.

قوله: ﴿ هَاؤُمْ أَقْرَأُ وَأَكْتَبِيَّةَ ﴾ [١٩]: من باب التنازع<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿ رَاضِيَةً ﴾ [٢١]: أي: مرضية.

قوله: ﴿ هَيْنًا ﴾ [٢٤]: أكلاً هينًا، وشراباً هينًا.

قوله: ﴿ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلْوَهُ ﴾ [٣١]: «الجحيم»: مفعول ثانٍ لـ«صلوه».

قوله: ﴿ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ ﴾ [٣٣]: تعليل على طريق الاستئناف، وهو أبلغ كأنه قيل: ما له يعذب هذا العذاب الشديد؟ فأجيب بذلك<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿ وَلَا تَخْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴾ [٣٤]: أي: على إطعام طعام المسكين.

قوله: ﴿ إِلَّا مِنْ غَسَلِينَ ﴾ [٣٦]: النون زائدة؛ لأنه غسالة أهل النار، فهو فعلين.

قوله: ﴿ فَلَيْلًا مَا تَدَكَّرُونَ ﴾ [٤٢]: وقيل: ﴿ فَعَلِيلًا مَا يُؤْمُونَ ﴾<sup>(٣)</sup> صفة لمصدر محذوف.

قوله: ﴿ تَنْزِيلٌ ﴾ [٤٣]: أي: هو تنزيل.

قوله: ﴿ بِالْيَمِينِ ﴾ [٤٥]: أي: أخذنا باليمين.

\*\*\*

---

(١) تقدم ذكر هذه المسألة في سورة الكهف، الآية (٩٦).

(٢) راجع: الكشاف للزمخشري (٤/١٥٤).

(٣) وقرأ بها ابن كثير وابن عامر بخلاف عن ابن ذكوان «يذكرون» بالغيبة؛ حملاً على قوله: ﴿ الْخَنَاطُونَ ﴾. ينظر: الإتحاف (٢/٥٥٩)، البحر المحيط (٨/٣٢٣)، حجة ابن خالويه (ص٣٥١)، حجة الفارسي (٦/٣٥١)، الدر المصون (٦/٣٦٩)، السبعة (ص٦٤٨)، النشر (٢/٣٩٠).

## سورة المعارج / [٢٥٥]

قوله: ﴿بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢﴾﴾ [١، ٢]: سأل: أي دعا داع للكافرين بعذاب<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿مِنَ اللَّهِ ﴿٣﴾﴾: متعلق بـ«واقع».

قوله: ﴿ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٤﴾﴾ «المعارج»: الدرجات، واحدها: معراج.

قوله: ﴿إِنِّهٖمۡ يَرَوْنَهُ بِعِيدٍ ﴿٥﴾ وَنَرٰهُ قَرِيبًا ﴿٦﴾﴾ [٦، ٧]: يظنونونه و نعتقده.

قوله: ﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاۗءُ ﴿٨﴾﴾: «يوم»: ظرف لـ«نراه».

قوله: ﴿يُبۡصِرُوۡنَهُمۡ ﴿١١﴾﴾: مستأنف، ومعنى يبصرونهم، أي: يبصر بعضهم بعضًا، فيتعارفون ثم يفر بعضهم من بعض.

قوله: ﴿كَلَّاۗ إِنَّهَا لَطٰٓئِلٌ ﴿١٥﴾﴾: «لظئى»: على وزن فعل فلامه ياء.

قوله: ﴿نَزَاۗءَةً لِّلشَّوٰى ﴿١٦﴾﴾: «الشوى»: جمع شواة، وهي جلدة الرأس.

قوله: ﴿تَدْعُوۡا مِّنۡ أَدۡبَرَ ﴿١٧﴾﴾: مستأنف.

قوله: ﴿هَلُوۡعًا ﴿١٩﴾﴾: حال مقدره؛ لأن الهلع إنما يكون فيما بعد<sup>(٢)</sup>، وفعله: هلع يهلع بالكسر في الماضي والفتح في المضارع - هلعًا، فهو هَلَعٌ وهلوع أي: جزوع.

قوله: ﴿إِلَّا الْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾﴾: متصل.

قوله: ﴿فِي جَنَّتٍ ﴿٣٥﴾﴾: متعلق بـ«مكرمون».

قوله: ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ مُهٔطِعِينَ ﴿٣٦﴾﴾ عَنِ الۡيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾﴾ [٣٦، ٣٧]: «ما» مبتدأ، و«للذين»: الخبر. «قيلك»: ظرف مكان، والعامل فيه الاستقرار، العامل في الجار والمجرور.

«مهطعين»: حال بعد حال، والإهطاع: الإسراع.

«عن اليمين وعن الشمال»: متعلقان بـ«مهطعين» و«عزين»: حال. دخل النبي ﷺ

(١) راجع: معاني القرآن للزجاج (٢١٩/٥)، معاني الفراء (١٨٣/٣).

(٢) راجع: البيان لابن الأنباري (٤٦١/٢)، فتح الرحمن للشيخ زكريا (ص ٤٣٥).

على أصحابه فقال: «مالي أراكم عزيزين؟»<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ﴾ [٤١]: حذف المفعول الأول أي: نبدلهم.

قوله: ﴿يَوْمَ تَخْرُجُونَ﴾ [٤٣]: بدل من «يومهم».

قوله: ﴿إِلَىٰ نُصْبٍ يُوفُضُونَ﴾ هنا حذف؛ كأنه قال يسرعون إلى الداعي مستبقيين كما كانوا يستبقون / [٢٥٦] إلى نصبهم، و«يوفضون»: يسرعون.

\* \* \*

---

(١) رواه أحمد في المسند (٥/٩٢، ٩٣، ١٠١، ١٠٧)، ومسلم في صحيحه (١/٣٢٢) رقم (٤٣٠)، وأبو داود في سننه (٢/٦٧٣) رقم (٤٨٢٣، ٤٨٢٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/٢٠٢) رقم (١٨٢٣، ١٨٣٠، ١٨٣١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٢٣٤)، من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه.

## سورة نوح

قوله: ﴿ أَنْ أَنْذِرَ ﴾ [١]: أي: بأن أنذر.

قوله: ﴿ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ ﴾ [٣]: مثل «أن أنذر».

قوله: ﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ ﴾ [٤]: قوله: ﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ جواب الأمر.

قوله: ﴿ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ جواب «لو» محذوف، أي: لو كنتم تعلمون ما أقول لكم لأسرعتن إلى طاعتي.

قوله: ﴿ جِهَارًا ﴾ [٨]: نُصِبَ نَصْبَ الْمَصْدَرِ؛ لِأَنَّ الدَّعَاءَ أَحَدَ نَوْعِيهِ الْجَهَارِ فَنُصِبَ نَصْبَ الْقَرْفِصَاءِ بِقَعْدٍ؛ لِكَوْنِهِ أَحَدَ أَنْوَاعِ الْقَعُودِ.

قوله: ﴿ يُرْسِلِ ﴾ [١١]: جواب الأمر.

قوله: ﴿ مَدْرَارًا ﴾: حال من «السماء» ولم يورث؛ لأنه على مفعال.

قوله: ﴿ لَا تَرْجُونَ ﴾ [١٣]: حال؛ كما تقول: ما لك واقفًا؟

قوله: ﴿ نَبَاتًا ﴾ [١٧]: أي: أنبتكم فنبتم نباتًا.

قوله: ﴿ لَيْتَسَلَكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴾ [٢٠]: «سبل»: جمع سبيل، و«فججًا»: جمع فجج والفتح: الطريق الواسع.

قوله: ﴿ وَاتَّبِعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ﴾ [٢١]: عطف عليه ﴿ وَمَكْرُؤًا مَكَرًا كُبَارًا ﴾ [٢٢]، ولا يجوز عطفه على «واتبعوا»؛ لأن الماكرين هم: السادة والرؤساء والتابعين: هم الأتباع والسفلة والمكر واقع من السادة بالسفلة؛ فلذلك عطف على ﴿ لَمْ يَزِدْهُ ﴾ دون ﴿ وَاتَّبِعُوا ﴾<sup>(١)</sup>. و«كبارًا»: كبير<sup>(٢)</sup>.

(١) راجع: الكشاف الزمخشري (٤/١٦٤).

(٢) راجع: معاني القرآن للفراء (٣/١٨٩).

قوله: (مما خطاياهم أغرقوا) <sup>(١)</sup> [٢٥]: «مما خطاياهم»: يتعلق بـ ﴿أَغْرَقُوا﴾.

و«ما»: زائدة.

قوله: ﴿دَيَّارًا﴾ [٢٦]: فَيَعَال من الدار، وأصله: ديوار؛ لأنه فيعال من الدار، والواو إذا وقعت بعد ياء ساكنة قبلها فتحة، قلبت ياء وأدغمت <sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

---

(١) هذه قراءة أبي عمرو والحسن والأعرج وعيسى بن عمرو، وقرأ الباكون ﴿خَطَّيْتَهُمْ﴾.  
تنظر القراءة في: إتحاف فضلاء البشر (٢/٥٦٤)، البحر المحيط (٨/٣٤٣)، الحجة لابن خالويه (ص ٣٥٣)،  
الحجة لأبي علي الفارسي (٦/٣٢٨)، السبعة لابن مجاهد (ص ٦٥٣)، الكشاف (٤/١٦٥)، النشر لابن  
الجزري (٢/٣٩١).

(٢) راجع هذه القاعدة في: نزهة الطرف في علم الصرف لابن هشام (ص ١٣٨، ١٣٩)، همع الهوامع (٣/٤٣٣).

## سورة الجن / [٢٥٧]

قوله: ﴿أَنَّهُ أَسْتَمَعَ﴾ [١]: أقيم مقام الفاعل.

قوله: ﴿عَجَبًا﴾: مصدر وصف به القرآن.

قوله: ﴿وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا﴾ [٣]: الهاء: ضمير الشأن، و﴿جَدُّ رَبِّنَا﴾: جملة بعده.

قوله: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا﴾ [٤]: هو ضمير الشأن أيضًا.

قوله: ﴿كَذِبًا﴾ [٥]: أي: قولًا كذبًا.

قوله: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ﴾ [٦]: ضمير الشأن.

قوله: ﴿أَنْ لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا﴾ [٧]: «أن»: فيها ضمير الأمر والشأن.

قوله: ﴿فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا﴾ [٨]: «وجدناها»: يجوز أن يكون

معناه: صادفناه، «حرسًا»: مفرد ومعناه الجمع. و«شهبًا»: جمع شهاب.

قوله: ﴿وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ﴾ [١١]: أي: قوم دون ذلك.

قوله: ﴿وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَّنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا﴾ [١٢]: «ظننا»:

تيقنا، و«أن» مخفية، وسدت مسد المفعولين، و«هربًا» مصدر في موضع الحال.

قوله: ﴿فَلَا تَخَافُ﴾ [١٣]: أي: فهو لا يخاف، «بخسًا»: نقصًا. و«رهقًا»: ما يرهقه

من المكروه، أي: ما يغيشاه.

قوله: ﴿يَسْأَلُكَ عَذَابًا صَعَدًا﴾ [١٧]: أي: يسلكه في عذاب، و«صعدًا»: صفة

لـ«عذاب».

قوله: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾ [١٩]: «أنه»: أي: الشأن.

قوله: ﴿إِلَّا بَلَاغًا﴾ [٢٣]: استثناء منقطع.

قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ﴾ [٢٤]: «حتى»: متعلقة بمحذوف دلت عليه

الحال من استضعاف الكفار له عليه السلام، واستقلالهم لعدده؛ كأنهم لا يزالون على ما

هم عليه حتى إذا رأوا ما يوعدون<sup>(١)</sup>.

(١) الكشاف (٤/١٧٢).

قوله: ﴿إِنْ أَدْرَىٰ أَقْرَبُ مَا تُوْعَدُونَ﴾ [٢٥]: «قريب»: مبتدأ، و«ما توعدون»: فاعل سد مسد الخبر، و«أم»: متصلة<sup>(١)</sup> / [٢٥٨].

قوله: ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ﴾ [٢٦]: أي: هو عالم الغيب.

قوله: ﴿إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ﴾ [٢٧]: متصل، أو بدل من قوله: ﴿أَحَلَّ﴾.

قوله: ﴿رَصَدًا﴾: مفعول «يسلك».

قوله: ﴿لِيَعْلَمَ﴾ [٢٨]: اللام متعلقة بـ«يسلك».

قوله: ﴿أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا﴾: هي<sup>(٢)</sup> المخففة.

\* \* \*

(١) في قوله: ﴿أَمْرٌ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا﴾.

(٢) أي: «أن».

## سورة المزمل

قوله: ﴿أَمْزَمْلٌ﴾ [١]: أصله المترمل، فأدغمت التاء في الزاي بعد قلبها زايًا.  
قوله: ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾ [٢، ٣]: «نصفه»: بدل من الليل بدل بعض و«إلا قليلاً»: استثناء من النصف أي: قم الليل نصفه، والمعنى: قم نصف الليل؛ كأنه قال: قم أقل من نصف الليل؛ فقدم المستثنى على المستثنى منه.

قوله: ﴿تَرْتِيلًا﴾ [٤]: مصدر مؤكّد لفعله.

قوله: ﴿وَطَاءً﴾ [٦]: أي: ثقلاً.

و«وِطَاءً» بكسر الواو بمعنى: مواطأة، وبفتحتها: اسم المصدر<sup>(١)</sup>.

و«وِطَاءً» على فَعَلٍ، وهو مصدر وطئ، وهو تمييز.

قوله: ﴿سَبْحًا﴾ [٧]: أي: [فراغًا] وهو الذهاب والمجيء<sup>(٢)</sup>.

قول: ﴿تَتَبَيْلًا﴾ [٨]: مصدره تبتلًا، والحكمة منه: أنه يوافق رءوس الآي<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿قَلِيلًا﴾ [١١]: أي: تمهيلًا قليلاً.

قوله: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ﴾ [١٤]: «يوم»: ظرف لمتعلق «الدينا» وهو الاستقرار.

قوله: ﴿مَهِيلاً﴾: هو من: هال كميع من باع، وأصله: مهبول، استثقلت الضمة

على

الياء، فنقلت إلى الهاء؛ فاجتمع ساكنان، الياء والواو، فحذفت الواو؛ لالتقاء الساكنين عند سيبويه<sup>(٤)</sup>، وكسرت الهاء؛ لتصح الياء عند أبي الحسن<sup>(١)</sup>، وقلبت الواو ياء فبقي: «مهيلًا» كما ترى، ووزنه - على الأول - مُفْعَل، وعلى الثاني: «مفيل» / [٢٥٩].

(١) قرأ بالكسر والسكون (وِطَاءً) قتادة وشبل عن أهل مكة. وقرأ بالفتح ﴿وِطَاءً﴾ نافع وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي. وقرأ أبو عمرو وابن عامر بكسر الواو وفتح الطاء بعدها ألف «وِطَاءً».  
ينظر: إتحاف الفضلاء (٢/٥٦٨)، البحر المحيط (٨/٣٦٢)، التبيان (٢/٢٧١)، حجة أبي علي الفارسي (٦/٣٣٥)، الدر المصون (٦/٤٠٤)، الكشاف (٤/١٧٦)، مختصر الشواذ (ص١٦٤)، النشر (٢/٣٩٣).

(٢) راجع: مختار الصحاح (سبح)، وما بين المعقوفين غير واضح بالأصل، وأثبتته من مختار الصحاح.

(٣) راجع: الكشاف (٤/١٧٧).

(٤) الكتاب (٢/٣٦٣).

قوله: ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا ﴾ [١٥]: أي: إرسالاً مثل إرسالنا.

قوله: ﴿ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا سَجَّلُ الْوَالِدَانَ شَيْبًا ﴾ [١٧]: «يومًا»: مفعول به لقوله: «تتقون» أي: عقاب يوم، ثم حذف المضاف، و«شيب»: جمع أشيب، وهو الذي اختلط سواد شعره ببياضه.

قوله: ﴿ وَطَآئِفَةٌ ﴾ [٢٠]: عطف على الفاعل في «تقوم». وجاز من غير توكيد؛

لأجل الفصل.

قوله: ﴿ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ ﴾: هي المخففة، وكذا ﴿ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ ﴾.

قوله: ﴿ وَءَاخِرُونَ ﴾: عطف على مرضى.

\* \* \*

---

(١) معاني القرآن للأخفش (٢/٧١٨).

## سورة المدثر

أصل «المدثر»: المتدثر، فأعمدت الثاء في الدال.

قوله: ﴿وَيْثَابِكَ فَطَهَّرَ﴾ [٤]: أي: وقلبك فطهر<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجَرُ﴾ [٥]: أي: اهجر ما يؤدي إلى العذاب.

قوله: ﴿وَلَا تَمُنَّ بِمَنْ تَسْتَكْتِرُ﴾ [٦]: بضم الراء<sup>(٢)</sup>: حال من الضمير في «تَمُنُّ»، أي: لا تعط مستكثراً، أي: طالباً الكثير.

قوله: ﴿وَمَنْ خَلَقْتُ﴾ [١١]: معطوف على ضمير النصب في «ذري» و«وحيداً»: حال.

قوله: ﴿تَمَهِّدًا﴾ [١٤]: مصدر مؤكد.

قوله: ﴿سَأَرْهُقُهُ صَعُودًا﴾ [١٧]: «صعوداً»: مفعول ثان، وفي الكلام حذف مضاف، أي: سأرهقه ارتقاء صعود، فحذف المضاف، والصعود: العقبة الشاقة، والإرهاق: تكليف الشيء بمشقة.

قوله: ﴿وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ / [٢٦٠] إِلَّا مَلَائِكَةً﴾ [٣١]: أي: خزنة أصحاب جهنم وما جعلنا بيان عدتهم.

قوله: ﴿لَيْسَتَيْنِ﴾: متعلق بـ «جعلنا».

قوله: ﴿وَيَزِدَادٌ﴾ و﴿وَلَا يِرْتَابٌ﴾: معطوفان على «ليستين».

قوله: ﴿كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ﴾: أي: إضلالاً مثل ذلك الإضلال.

(١) راجع: معاني القرآن للفراء (٣/٢٠٠)، معاني الزجاج (٥/٢٤٥).

(٢) هذا على قراءة العامة، وقرئ - أيضاً - بالجزم «تستكثر» وبالنصب «تستكثر».

تنظر في: البحر المحيط (٨/٣٧٢)، التبيان (٢/٢٧٢)، الدر المصون (٦/٤١٢)، المحتسب (٢/٣٣٧)، معاني الأخفش (٢/٧١٩)، معاني الفراء (٣/٢٠١).

قوله: ﴿كَلَّا وَالْقَمَرَ﴾ [٣٢]: الواو قسم، وجوابه: ﴿إِنهَا لِأَحَدِي الْكُبْرَى﴾: والكبرى: جمع كبرى.

قوله: ﴿نَذِيرًا﴾ [٣٦]: مفعول له، أي: صير الله النار نذيراً؛ على من جعل النار منذرة<sup>(١)</sup>.

وقيل: تمييز من «إحدى» على معنى: إنها لإحدى الدواهي إنذاراً؛ كما تقول: هي إحدى النساء عفاً<sup>(٢)</sup>.

وقيل: في موضع المصدر كقولك: كان نكيري أي: إنكاري<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿لِمَنْ شَاءَ﴾ [٣٧]: بدل من قوله: ﴿لِلْبَشَرِ﴾.

قوله: ﴿رَهِينَةً﴾ [٣٨]: ليست تأنيث «رهين» في قوله تعالى: ﴿كُلُّ أَمْرٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾<sup>(٤)</sup>؛ لأنه لو قصد الصفة لقال: رهين؛ فإن فعياً بمعنى مفعول، يستوي فيه المذكر والمؤنث، وإنما هي اسم الرهن؛ كالشتيمة بمعنى: الشتم؛ كأنه قال: كل نفس بما كسبت رهن<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿فِي جَنَّتٍ﴾ [٤٠]: أي: هم في جنات.

قوله: ﴿فَمَا هُمْ عَنِ التَّذَكُّرَةِ مُعْرِضِينَ﴾ [٤٩]: «معرضين»: حال؛ كما تقول: ما لك واقفاً؟

قوله: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمْرٌ﴾ [٥٠]: الجملة حال.

قوله: ﴿مُسْتَنْفَرَةٌ﴾ بكسر الفاء: نافرة، [و] «مستفرة»<sup>(٦)</sup> بالفتح مفعولة.

(١) قاله العكبري في التبيان (٢/٢٧٣)، واستبعده السمين في الدر (٦/٤٢٠).

(٢) قاله الزمخشري في الكشاف (٤/١٨٦)، والسمين في الدر (٦/٤١٩).

(٣) قاله ابن الأنباري في البيان (٢/٤٧٤)، وهو قول الفراء في معاني القرآن (٣/٢٠٥).

(٤) سورة الطور، الآية (٢١). (٥) هذا قول الزمخشري في الكشاف (٤/١٨٦).

(٦) قرأ بالفتح (مستفرة) نافع وابن عامر، وقرأ عاصم وأبو عمرو وابن كثير وحمة والكسائي بالكسر ﴿مُسْتَنْفَرَةٌ﴾.

ينظر: الإتحاف (٢/٥٧٢)، البحر المحيط (٨/٣٨٠)، التبيان (٢/٢٧٣)، حجة ابن خالويه (ص٣٥٦)، حجة الفارسي (٦/٣٤١)، الدر المصون (٦/٤٢٢)، الكشاف (٤/١٨٧)، النشر (٢/٣٩٣).

قوله: ﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [٥٦]: أي: إلا وقت مشيئة الله، وحذف مفعوله،  
وتقديره: يشاء تذكيركم به / [٢٦١].

\* \* \*

## سورة القيامة

قوله: ﴿لَا أُقْسِمُ﴾ [١]: قيل: «لا» زائدة؛ كما زيدت في قوله: ﴿لَعَلَّآ يَعْلَمَ﴾<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿الَّذِينَ جَمَعَتْ عَظْمَاهُمْ﴾ [٣]: هي المخففة.

قوله: ﴿بَلَىٰ قَدَرِينَ﴾ [٤]: أي: نجمعها قادرين، فقادرين: حال.

قوله: ﴿لِيَفْجُرَّ أَمَامَهُ﴾ [٥]: «أمامه»: ظرف لـ «يفجر»، و«يفجر»: التكذيب، و«يسأل» موضح ليفجر، و«أيان يوم القيامة»: «يوم»: مبتدأ، وأيان: خبره، أي: يسأل: متى يوم القيامة؟.

قوله: ﴿بَلِ الْإِنْسَانِ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ [١٤]: «بصيرة»: خبر «الإنسان»، والتاء للمبالغة.

قوله: ﴿مَعَاذِيرُهُ﴾ [١٥]: جمع «معذر»، على غير قياس، والقياس: «معاذر»<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿وَقُرْءَانُهُ﴾ [١٧]: مصدر بمعنى القراءة.

قوله: ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾ [٢٦]: «كلا»: حرف ردع عن إثارة الدنيا على الآخرة، والعامل في «إذا» محذوف، يدل عليه قوله -تعالى-: ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ﴾، أي: رفعت إلى الله، و«التراقي»: جمع ترقوة، وهي العظم المشرف على الصدر، ووزنها: «فعلوة»، والواو زائدة، ولا يجوز أن يكون وزنها «تفعلة»، لعدم «ترق» في الكلام<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿يَتَمَطَّى﴾ [٣٣]: ألفه مبدلة من ياء، وتلك الياء مبدلة من طاء؛ فأصله: يتمطط<sup>(٤)</sup>.

وقيل: مبدلة من واو، وهو من المطأ، والمطا: الظهر، والمعنى: يلوي ظهره متبخترًا<sup>(٥)</sup>.

(١) سورة الحديد، الآية (٢٩).

(٢) راجع: شرح شافية ابن الحاجب لرضي الدين الأستراباذي (١٨٢/٢).

(٣) راجع: التبيان للعكبري (٢٧٥/٢).

(٤) راجع: البيان لابن الأنباري (٤٧٨/٢)، الدر المصون (٤٣٣/٦).

(٥) راجع: معاني القرآن للفراء (٢١٢/٣)، معاني القرآن للزجاج (٢٥٤/٥).

قوله: ﴿أُولَىٰ لَكَ﴾ [٣٥]: قيل: هو فعلى، فالألف للإلحاق / (٢٦٢).

وقيل: هو اسم ووزنه: «أفعل»، ولم ينصرف؛ لأنه صار علماً للوعيد، فصار بمنزلة رجل اسمه أحمد<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ﴾ [٣٩]: «جعل» هنا بمعنى: خلق.

قوله: ﴿الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ﴾: بدل من «الزوجين».

\* \* \*

---

(١) تقدم الكلام على «أولى» في سورة محمد، الآية (٢٠) (ص ٤٩٢).

## سورة الإنسان

قوله: ﴿ هَلْ أُنَبِّئُكَ ﴾ [١]: أي: قد.

وقد حكى سيبويه أن هل بمعنى قد (١).

قوله: ﴿ أَمْشَاجٌ ﴾ [٢]: صفة لنطفة، وواحدة: مشج، بكسر الميم. وجاز وصف الواحد بالجمع؛ لأنه كان في الأصل متفرقاً ثم جمع (٢).

قوله: ﴿ نَبَّأْتِهِ ﴾: حال.

قوله: ﴿ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾ [٣]: حالان.

قوله: ﴿ سَلْسِلًا وَأَغْلَلًا ﴾ [٤]: من صرفها اعتبر التناسب، ومن منع، فعلى الأصل (٣).

قوله: ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ ﴾ [٥]: جمع بار؛ كأصحاب في جمع صاحب.

قوله: ﴿ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ ﴾: مفعول «يشربون» محذوف، أي: خمرًا (٤)؛ لأن «من» لا تزداد عند سيبويه في الواجب (٥).

(١) الكتاب (٣/١٨٩). (٢) التبيان (٢/٢٧٥)، الدر المصون (٦/٤٣٧).

(٣) وقرأ بصرفها نافع والكسائي وأبو بكر عن عاصم وهشام، وقرأ بعدم الصرف عاصم في رواية حفص وحمة وابن عامر وابن كثير وأبو عمر.  
ينظر: الإتحاف (٢/٥٧٦)، البحر المحيط (٨/٣٩٤)، التبيان (٢/٢٧٥)، حجة ابن خالويه (ص٣٥٨) حجة الفارسي (٦/٣٤٨)، الدر المصون (٦/٤٣٩)، السبعة (ص٦٦٣)، الكشف (٤/١٩٥)، النشر (٢/٣٩٤).

(٤) راجع: التبيان (٢/٢٧٦)، الدر المصون (٦/٤٤٠).

(٥) راجع: الكتاب (١/٣٨)، وعبارته: «وليست عن وعلى ههنا بمنزلة الباء في قوله: ﴿ وَكُنَّ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾، و«ليس يزيد»؛ لأن عن وعلى لا يفعل بها ذلك، ولا ب «من» في الواجب».

ونقله عن سيبويه ابن يعيش في شرح المفصل (٧/١٣) ونقل عن الأخفش جواز زيادتها في الواجب. قال أبو البقاء العكبري في كتاب: (اللباب في علل البناء والإعراب) (١/٣٥٥، ٣٥٦) - معلقاً رأي سيبويه ومؤيداً له - : «ودليلنا أن (من) حرف، والأصل في الحروف أنها وضعت للمعنى اختصاراً من التصريح بالاسم أو الفعل الدال على ذلك المعنى، كالهزمة، فإنها تدل على استفهام فإذا قلت: أزيد عندك؟ أغنت الهزمة عن: (أستفهم) وأخذت من المال أي بعضه. وما قصد به الاختصار لا ينبغي أن يجيء زائداً؛ لأن ذلك عكس الغرض، وإنما جاز في مواضع لمعنى؛ من توكيد ونحوه، ولا يصح ذلك المعنى هنا».

قوله: ﴿كَانَ مِزَاجُهَا كَأَفُورًا﴾ [٥]: كان: في محل صفة لـ «كأس».

قوله: ﴿عَيْنًا﴾ [٦]: بدل من موضع «كأس». وقيل: ماء عين. وقيل: بفعل محذوف، أي: أعني عينًا<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾: قيل: الباء زائدة. وقيل: بمعنى: «من»<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿مُتَّكِنِينَ﴾ [١٣]: حال.

قوله: ﴿وَدَانِيَةً﴾ [١٤]: مفعول للجزاء، معطوف على قوله: ﴿جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ على تقدير حذف الموصوف، وإقامة الصفة مقامه، أي جزاهم جنة أخرى دانية.

قوله: ﴿عَيْنًا﴾ [١٨]: هي مثل عين/ [٢٦٣].

وقوله: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ﴾ [٢٠]: مفعول «رأيت» محذوف، أي: رأيت الأشياء و«ثم»: ظرف.

وقيل: هو المفعول.

قوله: ﴿خُضْرًا﴾ [٢١]: بالجر: صفة لـ ﴿سُنْدُسٍ﴾ وبالرفع لـ ﴿ثِيَابٍ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿وَإِسْتَبْرَقًا﴾ بالجر، عطفاً على ﴿سُنْدُسٍ﴾، وبالرفع على ﴿ثِيَابٍ﴾<sup>(٤)</sup>.

---

= ثم رد على الأخفش ومن وافقه بقوله - تعالى-: ﴿وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِّن سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٧١]، و﴿يَغْفِرُ لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾ [الأحقاف: ٣١] والمراد: الجميع.  
قال العكبري: والجواب أن (من) هنا للتبويض، أي: بعض سيئاتكم لأن إخفاء الصدقة لا يمحو كل السيئات، وأما ﴿مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾، فالتبويض أيضاً لأن الكافر إذا أسلم قد يبقى عليه ذنب، وهو مظالم العباد الدنيوية، أو تكون (من) هنا لبيان الجنس. اهـ. من اللباب وراجع في ذلك: أسرار العربية لابن الأنباري (ص ٢٦٠)، الجنى الداني (ص ٣١٧، ٣١٨)، الكتاب لسيبويه (٤/٢٢٥)، المغني لابن هشام (١/٣٢٣، ٣٢٤)، همع الهوامع (٢/٣٧٩، ٣٨٠).

(١) راجع: التبيان (٢/٢٧٦)، الدر المصون (٦/٤٤٠)، معاني القرآن للأخفش (٢/٧٢٢).

(٢) راجع: التبيان (٢/٢٧٦).

(٣) قرأ بالجر حمزة والكسائي، وقرأ بالرفع نافع وحفص عن عاصم.

ينظر: الإتحاف (٢/٥٧٨، ٥٧٩)، البحر (٨/٤٠٠)، التبيان (٢/٢٧٧)، حجة ابن خالويه (ص ٣٥٩)؛ حجة الفارسي (٦/٥٧٨، ٥٧٩)، الدر المصون (٦/٤٤٩)، السبعة (ص ٦٦٤، ٦٦٥)، الكشف (٤/١٩٩)، النشر (٢/٣٩٦).

(٤) قرأ بالجر حمزة والكسائي، وبالرفع حفص عن عاصم. ينظر المراجع السابقة.

قوله: ﴿ وَحُلُوعًا سَاوِرًا ﴾ [٢١]: معطوف على «وَيَطُوفُ».

قوله: ﴿ وَلَا تَطْعَمُ مِنْهُمْ عَائِمًا أَوْ كَفُورًا ﴾ [٢٤]: هي - كما علمت - للتخيير أو الإباحة، وتفيد في الأمر معنى خلاف ما تفيد في النهي، فإذا قلت: أعط زيدًا أو عمرًا، فمعناه: لا تعط أحدهما، فيحرم عليه إعطاؤهما.

قوله: ﴿ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ [٢٥]: انتصابها على الظرف.

قوله: ﴿ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ ﴾ [٢٩]: أي: إلى طاعة ربه.

قوله: ﴿ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ [٣٠]: «أن» مع ما بعدها مصدر في موضع نصب على الظرف، أي: إلا وقت مشيئته.

قوله: ﴿ وَالظَّالِمِينَ ﴾ [٣١]: أي: ويعذب الظالمين.

\* \* \*

## سورة المرسلات

قوله: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ﴾ [١]: مجرور بواو القسم، وما بعدها حروف عطف.

قوله: ﴿عُرْفًا﴾: مصدر في موضع الحال.

قوله: ﴿عَصْفًا﴾ [٢]: مصدر مؤكد، ومثله «نَشْرًا» و«فِرْقًا» و«ذِكْرًا» مفعول به.

قوله: ﴿عُدْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ [٦]: مصدران لعذره وأنذره.

قوله: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ﴾ [٧]: جواب القسم، أي: إنها توعدونه.

قوله <sup>(١)</sup>: ﴿لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ﴾ [١٢]: أي يقال: لأي يوم أخرت، وهو متعلق بـ«أُجِّلَتْ».

قوله: ﴿لِيَوْمٍ أَلْفَصِلٍ﴾ [١٣]: تبيين لذلك اليوم.

قوله: ﴿كَذَلِكَ/ [٢٦٤] نَفَعُلُ بِالْمُجْرِمِينَ﴾ [١٨]: أي فعلاً مثل ذلك الفعل

الشنيع.

قوله: ﴿كَفَاءًا﴾ [٢٥]: مفعول ثانٍ.

قوله: ﴿أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا﴾ [٢٦]: يجوز أن ينصبا بـ«كفائاً» مفعولان، وإن شئت

أبدلتها منهما.

قوله: ﴿لَا ظَلِيلٍ﴾ [٣١]: صفة لـ«ظل».

قوله: ﴿كَالْقَصْرِ﴾ [٣٢]: هو واحد القصور المبنية.

وقيل: هو الغليظ من الشجر، الواحدة: قصرة؛ كجمرة وجمر <sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿كَأَنَّهُ جُمِلَتِ صُفْرٌ﴾ [٣٣]: أي إبل سود، و«جماليات» يجوز أن يكون جمع

جمال، جمع السلامة؛ كما جمع جمع التكسير، حين قالوا: جمائل.

(١) مكرر بالأصل.

(٢) راجع: مختار الصحاح (قصر)، معاني القرآن للزجاج (٥/٢٦٨).

قوله: ﴿فَيَعْتَذِرُونَ﴾ [٣٦]: أجمع القراء على رفع «فيعتذرون»؛ إذ ليس بجواب  
النفى، بل هو معطوف على قوله: ﴿وَلَا يُؤْذَنُ﴾ داخل في سلك النفي، والمعنى: لا يؤذن لهم  
في الاعتذار فكيف يعتذرون<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿إِنَّا كَذَّالِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ [٤٤] أي: جزاء مثل ذلك الجزاء .  
قوله: ﴿وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا﴾ [٤٦]: أي: تمتعًا قليلًا .

\* \* \*

---

(١) راجع: التبيان (٢/٢٧٩)، الدر المصون (٦/٤٦٠) وجعله ابن الأباري في البيان (٢/٤٨٨) معطوفًا على  
ينطقون) أي: «لا ينطقون ولا يعتذرون». وذكر العكبري وجهًا ثانيًا وهو أن يكون مستأنفًا، أي: فهم  
يعتذرون، فيكون المعنى: «أنهم لا ينطقون نطقًا ينفعهم، أي: لا ينطقون في بعض المواقف وينطقون في  
بعضها» التبيان (٢/٢٧٩).